(البلاء طريق التمكين)
الكاتب : عباس شريفة
التاريخ : 20 يوليو 2015 م
المشاهدات : 5148

(البلاء طريق التمكين)

مجموعة تغريدات للشيخ عباس شريفة (أبو تيم)

* من سُـنّة الله تعالى أن لا يرفع بلاء التأديب عن أمّة حتى تَـفْـقَهَ مُرادَ الله من البلاء { ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وأمنتم } النساء 147

* البلاء تأديب ينزل على الأمّة لتعود للمنهج الرّبانيّ فإن زاد انحرافها زِيْـدعليها بالبلاء { ولنذيقنهم من العذب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون }

* سنة الله تعالى أنْ يعقب البلاء بالتمكين بشرط أن تخرج الجماعة برسوخ في الصبر واليقين { وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لمّا صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون }

* التمكين بعد البلاء هو مَـحْضُ مِـنّة وليس استحقاق، والمِـنّة مُنْـطَوِية على الحكمة منزهة عن العبث { ونريد أن نَـمُنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة }

* نلاحظ كثيراً من تجارب الجماعات أجهضت وهي قاب قوسين من التمكين بسبب السقوط في شهوة السلطة والإمارة وشبهات الغلو.

* الصبر شرط من شروط الخروج من مرحلة البلاء إلى التمكين والصابر من لا تخرجه الشهوة عن الورع ولا تخرجه الشبهة عن العلم

* التمكين قبل البلاء يؤدي لاختلاط الصفوف وربما وصل المفسدون لقيادة مرحلة التمكين فيكون فسادهم أشد مما يقع من البلاء حال الاستضعاف.

* واليقين شرط للتمكين فلا نجوز مرحلة البلاء بروح الهزيمة واليأس { إنا لمُدرَكون } ولكن بروح الثقة واليقين { كلا إن معي ربي سيهدين }

* اليأس صِنْـوُ الكفر ، ولا يُمَكّـنُ الله لأمّة أصابها الإحباط والانهزام النفسي والعجز حتى يَلِجَ الجمل في سَمّ الخياط.

* أخطر ما يواجه الأمة في البلاء الوهنُ النفسيّ ، الضعف المادي ، الاستكانة للذل والهوان { فما وَهَنوا لِما أصابهم في سبيل الله وما ضَعُـفوا وما استكانوا }

* بنو إسرائيل بعد أن نجّاهم الله تعالى من فرعون سقطوا في الشبهة فقالوا { اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة } ثم سقطوا في الشهوة فقالوا {إنا هاهنا قاعدون }

* في الثورة السورية وقع نفس الأمر، فما فَـتِئَ النّاس يتحرروا من العبودية حتى سقط البعض في شبهات الغلو وسقط البعض الآخر بشهوات الدنيا وحبِّ الإمارة.

* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم { بشِّر هذه الأمة بالسناء والرفعة، والدين والنصر، والتمكين في الأرض } مسند أحمد بسند صحيح

* السنن في إهلاك الأمم : 1- دعوة بيانية 2- ثم يأتي بلاء تحذيري للتأديب 3- فإن لم يتعظوا جاء الرخاء الاستدراجي 4-

ثم تأتي مرحلة القصم بغتة!.

المصادر: